الأمم المتحدة

A/68/873–S/2014/324

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
12 May 2014

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والستون
البند ١١٠ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة التاسعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٨ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسائلنا السابقة حول قيام الجماعات الإرهابية المسلحة بجرائم منظمة ومتعمدة لتدمير المواقع التراثية والدينية والمعالم الثقافية والتاريخية والحضارية في سورية لاستبدالها بفكر ظلامي لا صلة له بأي شكل من أشكال الحضارة، تعرضت مدينة حلب صباح اليوم ٨ أيار/مايو ٢٠١٤ لعملية إرهابية جديدة، تمثلت بقيام الجماعات الإرهابية المسلحة بتفجير فندق الكارلتون الأثري، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، والحق دمار بكامل البناء، فيما تضررت عدة أبنية أثرية محيطة به أضرارا جسيمة.

والجدير بالذكر أن هذه الجريمة ليست هي الجريمة الأولى التي تطال التراث الثقافي والديني والحضاري لمدينة حلب، فقد تعرض فندق الكارلتون نفسه إلى محاولتين سابقتين لتدميره، تمكّن الجيش العربي السوري من إحباطهما، إضافة إلى قيام الجماعات الإرهابية سابقا بإحراق سوق المدينة، وهو أقدم سوق تجاري في العالم، واستهداف الجامع الأموي الكبير في المدينة.

14-33107 (A) 150514 150514

الرجاء إعادة استعمال الورق

ويشكل تبني الجماعة الإرهابية التي تُطلق على نفسها اسم ”الجبهة الإسلامية“ لهذه الجريمة، دليلا إضافيا يدعم الطلب الذي كانت قد تقدمت به سورية إلى مجلس الأمن لإدراج ما يسمى بـ ”الجبهة الإسلامية“ على قائمة الإرهاب، إذ أن الأسلوب المُتبع في هذه العملية الإرهابية يتطابق مع التكتيكات الإرهابية التي يتبناها تنظيم القاعدة الإرهابي.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية، إذ تؤكد تصميمها على محاربة الإرهاب في سورية، وعزمها على متابعة الدفاع عن الشعب السوري وتراثه الثقافي والحضاري والتاريخي، فإنها تدعو مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة إلى إصدار إدانة واضحة وشديدة لهذه الجرائم، وإلى التحرك السريع نحو إدراج ”الجبهة الإسلامية“ في قائمة لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرارين ١٢٦٧ (١٩٩٩) و ١٩٨٩ (٢٠١١) بشأن تنظيم القاعدة وحركة الطالبان وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات وإلى اتخاذ إجراءات فورية بحق الدول الداعمة والراعية لهذه الجماعات الإرهابية ومساءلتها وإلزامها بالتوقف عن تقديم الدعم المالي واللوجستي لها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١١٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. بشّار **الجعفري**
المندوب الدائم
السفير